ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Dr.. Ahmed Khurshid Raouf

College of the Great Imam University

* *Corresponding author:*
Email:**nooralqurraa@yahoo.com**

Phone number: 07701319163

***Keywords*:**
Asmaa
Asi
Muslim
Sciences
statement

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 22 June. 2020
Accepted 5 July 2020
Available onlinee 23 July 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

The Holy Quran (masahif al'amsar) Study in: Number, Characteristic and Differentiation

A B S T R A C T

This research is related to the Ottoman's Qur'an in terms of number, characteristic and differentiation. This great work was done by the Caliph Othman bin Affan (may Allah be pleased with him), where he copied the Holy Quran in the Mus-hafs and spread them on the grounds to prevent a disagreement between people because of reading the Quran differently from city to another. Based on these Qur'anic specificities and their distinctive features, this research is divided into a preface, three chapters and a conclusion: The preface tackles the definition of the Mus-hafs. Section One deals with the cause of the Mus-hafs ofal'amsar, and their numbers and the most correct sayings.Section Two includes the specificity of the Quranic verses and its description and the methodology used in its writing. Section Three deals with the characteristics of the Mus-hafs ofal'amsar.The conclusion highlights the most important findings alongside the most important recommendations. © 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.5.2020.01

مَصَاحف الأمصَار دراسةً في العدد والخاصية والتمايز

د. أَحمد خورشيد رَؤوف، كلية الإمام الأعظم الجامعة

الخلاصة

وهو يتعلق بالمصاحف العثمانية من حيث العدد والخاصية والتمايز، ذلك العمل العظيم الذي قام به الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ حيث نسخ القرآن الكريم في مصاحف وفرقها على الأمصار منعاً لحدوث خلاف بين الناس بسبب قراءة المصحف بشكل مختلف من قطر إلى آخر، ولأجل التعرف على هذه المصاحف وخصوصياتها وما تميزت بها، كتبت هذا

البحث المتواضع، وقسمته على تمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة

أما التمهيد ففيه التعريف بمصاحف الأمصار.

وأما المبحث الأول فتناول سبب تعدد مصاحف الأمصار وبيان عددها، والقول الراجح فيها.

واشتمل المبحث الثاني على ما يتعلق بخصوصية مصاحف الأمصار ووصفه والمنهج المتبع فِي كتابتها.

وتناول المبحث الثالث مميزات مصاحف الأمصار.

وختمت هذا البحث بذكر خاتمة له مع أهم النتائج والتوصيات.

أسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى ﷺ، أما بعد...

فلم يسبق لأمة من الأمم في تاريخ البشر أن تعتني بكتاب من الكتب قدر اعتناء هذه الأمة بالقرآن الكريم حفظاً ودراسة وتدويناً لكل ما له به صلة من قرب أو بعد مدى القرون من فجر الإسلام إلى اليوم، وقد صدق الله وعده في حفظه حيث قال:﴿**إِنَّا نَحن نَزَّلنَا ٱلذِّكرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ**﴾ [الحجر: 9].فأين سبق في تاريخ البشر أن تحفظ أمة كتاباً تستمر على حفظه على تعاقب القرون، يستظهره الصغير والكبير، والناشئ والكهل، في المدن والأصقاع كلها، بحيث لو سها تالٍ في كلمة منه أو حرف في أبعد المواطن عن العواصم يجد هناك من يرده إلى الصواب ويرشده إليه – سوى هذا القرآن الحكيم.

وقد حفظته الأمة يوم أن نزل، واستمرت على استظهاره وحفظه مدى الدهر في الأقطار الإسلامية كلها، وهذا أمر لا يشك فيه إلا من يشك في ضحى الشمس، أو يتظاهر بالشك، لحاجة في النفس في الحقائق الملموسة.

وكان النبي ﷺ في غاية من الاهتمام بتحفيظ كل ما نزلَ من القرآن إثر نزوله، يحضُّ الصحابة على تعلم القرآن وتعليمه وحفظه واستظهاره قائلاً لهم: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**» [1]، وما ورد في هذا الصدد من الأحاديث الصحيحة تعدُّ بالعشرات.

ونزول القرآن نجوماً سهّل على الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أمر حفظه وتعرّف أحكامه، وإليه يشير قوله تعالى: ﴿**وَقُرءَانٗا فَرَقنَٰهُ لِتَقرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكثٖ وَنَزَّلنَٰهُ تَنزِيلٗا**١٠٦﴾ [الإسراء: 106].

إذن سخر الله كل الظروف لحفظ كتابه الكريم من النسيان والتلاعب به وما شابه ذلك... ومن ضمن أسباب حفظه هو جمعه بين دفتي مصحف، ذلك العمل العظيم الذي قام به الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ حيث نسخ القرآن الكريم في مصاحف وفرقها على الأمصار منعاً لحدوث خلاف بين الناس بسبب قراءة المصحف بشكل مختلف من قطر إلى آخر، ولأجل التعرف على هذه المصاحف وتفاصيل أكثر عنها كتبت هذا البحث المتواضع، وقسمته إلى ثلاثة مباحث، وخاتمة:

خطة البحث:

التمهيد: التعريف بمصاحف الأمصار.

المبحث الأول: سبب تعدد مصاحف الأمصار وبيان عددها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سبب تعدد مصاحف الأمصار.

المطلب الثاني: الخلاف في عدد مصاحف الأمصار، والقول الراجح فيها.

المبحث الثاني: خصوصية مصاحف الأمصار ووصفها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: خصوصية مصاحف الأمصار عن غيرها من المصاحف.

المطلب الثاني: المنهج المتبع في كتابة مصاحف الأمصار.

المطلب الثالث: وصف مصاحف الأمصار عمومًا.

المبحث الثالث: مميزات مصاحف الأمصار، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توحيد الامة على طريقة رسم واحدة والدلالة على ما فيها من اوجه القراءات.

المطلب الثاني: إدراك عظمة الكتاب العزيز واتصال السند فيه برسول الله وسعة علم الصحابة.

المطلب الثالث: الدلالة على بعض لغات العرب وافادة المعاني المختلفة.

المطلب الرابع: الدلالة على أصل الحرف والحركة.

الخاتمة: أهم نتائج البحث.

منهجية البحث:

1. توثيق المعلومات بعزو كل قول إلى صاحبه.
2. عزو الآيات إلى سورها، والإشارة اليها في المتن، وجعلها بين قوسين مزهرين، مع كتابتها برسم المصحف؛ لأنّ رسم المصحف توقيفي.
3. تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، مع عزوها إلى مصادرها، ووضعه بين قوسين مزدوجين.
4. ميزت الآيات القرآنية بجعلها غامقة اللون.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنّه وليُّ ذلك والقادر عليه.

التمهيد: التعريف بمصاحف الأمصار.

لما عزم سيدنا عثمان ﷺ على جمع الناس على مصحفٍ إمامٍ قام في الناس خطيباً؛ فذكر لهم ما رآه وما بلغه من اختلاف الناس في شأن القراءات، فاجتمعت كلمتهم على ما رآه عثمان وما أُشيرَ به عليه. فعزم عثمان على كلّ من بيده صحيفة أو مصحف كُتب فيه قرآن أن يأتي به؛ فاستجابوا له. طلب عثمان البيّنة على كلّ واحد بصحّة كتابته وأنها من إملاء رسول الله ﷺ. أرسل عثمان إلى حفصة لِتُرسل إليه المصحف الذي كُتب على عهد أبي بكر ﷺ، أخذ الصحفَ التي قامت البيّنة بصحتها، والمصحفَ الذي جُمع على عهد أبي بكر، ووكّل زيد بن ثابت ومن معه بجمع تلك الصحف في مُصحف واحد. تولّى زيد بن ثابت عملَ الجمعِ، وكان الذي يُملي عليه سعيد بن العاص، وكان معه كَتَبَةٌ آخرون أيضاً. فما اتّفق من تلك الصُّحف كتبوه على الاتفاق، وما كان فيها من اختلاف أخَّروه، حتى يُرفع إلى عثمان.

ومصحف الكوفة – كما يذكره السجقلي – هو المصحف الذي كان محفوظاً بطَرطُوس – أمام جزيرة أرواد – قرب طرابلس الشام في عهد العلم السخاوي، ثم نُقلَ إلى قلعة حمص، ويصفه النابلسي في رحلته الكبرى سنة 1100 (ألف ومائة) ولم يزل محفوظاً بها إلى الحرب العامة.

وكذلك كان مصحف المدينة المنورة محفوظاً بالروضة المعطرة مدى القرون إلى الحرب العامة، ثم نقل إلى العاصمة أيضاً في أثناء الحرب العامة، ولعله أعيد إليها بعد أن وضعت الحرب أوزارها.

وأما مصحف الشام فهو الذي كان بطبرية ثم نقل إلى دمشق، وكان محفوظاً في مسجد التوبة في

عهد ابن الجزري، ثم استمر محفوظاً في حجرة الخطيب بالجامع الأموي إلى الحرب العامة أيضاً ثم نُقلَ فيما نقل إلى العاصمة.

وأما مصحف عثمان الخاص به الذي اطلع عليه أبو عبيد في بعض الخزائن على ما في العقيلة وشروحها، فلا يبعد أن يكون هو المصحف الذي يذكره المقريزي في الخطط عند الكلام على مصحف أسماء في جامع عمرو – الذي كان عبد العزيز بن مروان وعد بجائزة كبيرة عن كل غلطة توجد فيه، فوجد قارئ كوفي كلمة (نجعة) بدل (نعجة) غلطاً فأخذ الجائزة – ثم نُقل إلى قبة الملك الغَوري بالقاهرة مع الآثار النبوية، ثم نقل إلى المشهد الحسيني بها مع الآثار المذكورة، ويصفه العلامة الشيخ بخيت في (الكلمات الحسان) [2].

المبحث الاول: سبب تعدد مصاحف الأمصار وبيان عددها

وفيه : المطلب الأول: سبب تعدد مصاحف الأمصار.

لما اتسع نطاق الفتوح الإسلامية جداً، وبدأت الأغلاط في التلاوة تَذيعُ في البلاد الشاسعة أجمعت الصحابة في عهد عثمان ﷺ على نسخِ مصاحف من صُحُفِ أبي بكر وإرسالها إلى أمصار المسلمين تحت إشراف قرّاء معروفين، ليُقَابِلَ أهلُ كل قطر مصاحفهم بالمصاحف المكتوبة تحت إشراف الصحابة المرسلة إليهم، وليتخذوها أئمة يقتدون بها في التلاوة والكتابة بنبذ ما سوى ذلك من المصاحف التي كتبها أفراد وغلطوا فيها، ولم يأبَ ذلك أحد من الصحابة، حتى أنّ أُبيّ بن كعب ﷺكان من المساعدين لزيد في أمر النسخ.

وكان زيد بن ثابت ﷺ هو الذي قام بكتابة القرآن ومعه رهطٌ في عهد عثمان، كما كان هو القائم بها في عهد أبي بكر؛ لكون زيد بن ثابت كان أكثر كتّاب الوحي ملازمةً للنبي في كتابة الوحي، على شبابه وقوته وجودة خطه، فيكون أجدر بذلك ولأبي بكر وعثمان أسوة حسنة برسول الله ﷺ في اختياره لكتابة المصحف الكريم، وتحميل مثل هذا العمل الشاق للشيوخ من الصحابة يكون فيه إرهاق.

وقد استمر عمل الجماعة في نسخ المصاحف مدة خمس سنين، من سنة خمس وعشرين إلى سنة ثلاثين في التحقيق، ثم أرسلوا المصاحف المكتوبة إلى الأمصار، وقد احتفظ عثمان بمصحف منها لأهل المدينة، وبمصحف لنفسه، غير ما أرسل إلى مكة والشام والكوفة والبصرة، فشكرت الأمة صنيع عثمان هذا شكرا عميقاً، وفي مقدمتهم علي بن أبي طالبٍ ﷺبل كان يقول: لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعله عثمان.

المطلب الثاني: الخلاف في عدد مصاحف الأمصار، والقول الراجح فيها.

اختلف في عدد المصاحف العثمانية فأقل ما قيل في عددها ما أخرجه ابن أبي داود من طريق حمزة الزيات قال: أرسل عثمان أربعة مصاحف.

وقال ابن أبي داود: (وسمعت أبا حاتم السجستاني قول: كتب سبعة مصاحف فأرسل إلى مكة وإلى

الشام وإلى اليمن وإلى البحرين وإلى البصرة وإلى الكوفة وحبس بالمَدينة واحدا) [3].

وقال أبو عمرو الداني: (أكثر العلماء على أنها كانت أربعة، أرسل واحداً منها للكوفة، وآخر للبصرة، وآخر للشام، وترك واحداً عنده) [4].

وقال ابن الجزري في النشر: (فكتب منها عدة مصاحف، فوجه بمصحف إلى البصرةِ، ومصحف إلى الكوفةِ، ومصحف إلى الشامِ، وترك مصحفاً بالمدينة، وأمسك لنفسه مصحفاً الذي يقال له: "الإمام"، ووجَّهَ بمصحف إلى مكة، وبمصحف إلى اليمن، وبمصحف إلى البحرين) [5].

فهذه ثمانية مصاحف.

والصحيح أنها ستة أرسل منها سيدنا عثمان ﷺمصحفا إلى مكة ومصحفا إلى الشام ومصحفا إلى الكوفة ومصحفا إلى البصرة، وأبقى بالمدينة مصحفا وهو الذي ينقل عنه نافع واحتبس لنفسه مصحفا وهو الذي ينقل عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وهو الذي يقال له الإمام، وقيل: يقال لكل منها إمام واستظهره بعضهم من تأليف المتقدمين، ولعل إطلاق هذا الاسم عليه نظرًا لأنه الذي نسخ أولا ومنه نسخت المصاحف الأخرى، ولا مانع من إطلاق هذا الاسم على كل مصحف منها لاقتداء أهل الأمصار بها. ولم يكتب عثمان ﷺبيده واحدا منها. وإنما أمر بكتابتها. وكانت كلها مكتوبة على الورق "الكاغد" إلا المصحف الذي خص به نفسه فقد قيل: أنه على رق الغزال.

وقد بعث عثمان ﷺ مع كل مصحف من المصاحف المذكورة عالما يقرئ أهل مصره بما يحتمله رسمه من القراءات مما صح وتواتر فأمر:

1- زيد بن ثابت أن يقرئ أهل المدينة بالمدني.

2- وبعث عبد الله بن السائب مع المكي.

3- والمغيرة بن أبي شهاب مع الشامي.

4- وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي.

5- وعامر بن عبد قيس مع البصري.

وكان في تلك البلاد في ذلك الوقت الجم الغفير من حفاظ القرآن [6].

المبحث الثاني: خصوصية مصاحف الأمصار ووصفها

وفيه: المطلب الأول: خصوصية مصاحف الأمصار عن غيرها من المصاحف.

إن لمصاحف الأمصار خصائصا متعددة، إلا أنني سأذكر أهمها:

أولاً: المصاحف العثمانية بين الزيادة والنقصان.

يراد بالاختلاف بين المصاحف بالزيادة والنقصان (ما تغاير فيه مرسوم المصاحف العثمانية الأئمة من حيث زيادة بعض الأحرف عن بعضها ونقصانها عن بعضها الآخر) [7]، ومن الأهمية بمكان أن نستحضر بعض المبادئ التي تحكمه وتضبطه وكما يأتي [8]:

- إنّ هذا الاختلاف موئله النقل وملاذه الرواية... وإنّ ساحته لتضيق عن احتمال

الاجتهادات والآراء مهما بلغت من السداد والوجاهة. قال الداني (ت: 444هـ) فيما رواه بسنده إلى أبي عبيد [9] (ت: 224هـ): ((هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار مثبتة بين اللوحين وهي كلّها منسوخة من الإمام الذي كتبه عثمان ثمّ بعث إلى كلّ أفق ممّا نسخ وهي كلّها كلام الله عز وجلّ)).

- إنّ هذه الاختلافات يسيرة فهي لم تختلف في كل كلمة تامّة ولا في شطرها، إنما كان اختلافها في الحرف الواحد من حروف المعجم كالواو والفاء والألف وما أشبه ذلك [10].
- إن هذا الاختلاف هو اختلاف تنوع وتغاير وليس تضادًا وتنافيًا.
- يندرج هذا الاختلاف ضمن الإجماع الذي تمَّ مباركته من لدن الصحابة رضوان الله عليهم، هذا المرسوم الذي أضحى الإمام للأمة، كما يمكن تقسيم الاختلاف بين المصاحف العثمانية في هجاء الكلمات على نوعين:

الأول: لا يترتب عليه اختلاف في النطق. نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلحَبِّ وَٱلنَّوَى** ﴾ [الأنعام: 95]، في بعض المصاحف: (فَالِقُ)، وفي بعضها (فَلَقَ) بغير ألف [11].

ولا تعلَّق للقراءات بهذا النوع من الاختلاف بين المصاحف.

الثاني: وهو النوع الذي ارتبط به اختلاف القراءات، وَسيدنا عثمان رضي الله عنه حين كتب المصاحف لم يجعلها متطابقة تماماً من حيث زيادة بعض الحروف أو نقصانها لأنّ جمعها في مصحف واحد غير ممكن. قال ابن الجزري (ت: 833ه): ((ونعني بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتاً في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدا سُبحَٰنَهُۥ﴾[البقرة: 116]، بغير واو أي (قالوا). أما عن عدد الأحرف المختلف فيها بين المصاحف فقد اختلف العلماء فيها قليلا فعدّها الداني ثلاثة وأربعين حرفاً [12]، وأثبتها الإمام أحمد بن عمار المهدوي كذلك [13]، ووقعت عند الإمام السجستاني خمسة وأربعين حرفاً [14].

ثانياً: تجريدها من النقط والشكل

النَقْط (لغة): مصدر للفعل (نَقَطَ) الحرف ينقطه، والاسم النُقْطة، وأمّا في (الاصطلاح): فإن كلمة (النّقْط) قد استعملت في التراث العربي بمعنيين [15]:

الأول: نَقْط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة في الصورة، قال الجوهري (ت:393ه): ((العَجْم النقط بالسواد، مثل التاء عليه نقطتان، يقال: أعجمت الحروف، والتعجيم مثله، ولا تقل عجمت)) [16].

والثاني: نَقْط الإعراب الذي وضع أصوله ((أبو الأسود الدؤلي)) [17] (ت: 69ه) حين جعل الفتحة نقطة فوق الحرف، والضمة نقطة أمام الحرف، والكسرة نقطة تحت الحرف بلون يخالف لون المداد [18].

والشّكل (لغة): المِثْل والشّبْهُ، ويقال: هذا أشكل بهذا، أي أشبه، وأشكل الأمر التبس، وشَكَلَ الدابة يشكُلُها شَكْلا شدّ قوائمها بحبل واسم ذلك الحبل الشّكال، وشكلت الكتاب أشْكُلُه شكلاً إذا قيّدته بعلامات الإعراب [19].

أما في (الاصطلاح): فقد قال نصر الهوريني (ت: 1291هـ): ((وأما الشكل في اصطلاح الخطّ فهو ما يوضع فوق الحروف أو تحتها من العلامات الدالة على الحركة المخصوصة أو السكون أو الهمز أو المد أو التنوين أو الشد)) [20]، ولم يلبث أن استعمل مصطلحاً جديداً للتعبير عن (علم النقط والشكل) هو مصطلح (علم الضبط) [21].

والذي يهمنا أثر النقط والشكل في كتابة المصاحف.

يقول ابن الجزري: ((ثم إنّ الصحابة رضي الله عنهم لّما كتبوا تلك المصاحف جرّدوها من النقط والشَّكْل.. لتكون دلالة الخطّ الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد...)) [22].

﴿**هُنَالِكَ تَبلُواْ كُلُّ نَفس مَّا أَسلَفَت**﴾[يونس: 30] فقد قرأ كلٌّ من حمزة والكسائي وخلف البزاز ورَوْحٍ عن يعقوب بالتاء بدل الباء أي: (تتلو) [23].

ثالثاً: مخالفة المقرئ لمصحف قطره.

نبّه كثير من العلماء على أنّ موافقة المقرئ لمصحف قطره أمر غالب لا لازم، فقد يقرأ البصري _مثلاً_ حروفاً على خلاف مصحفه؛ ولكنّه لا يخرج في ذلك عن مرسوم غيره من المصاحف العثمانية؛ لأنّ مدار ذلك محكوم بالرواية والتلقّي، وأمّا المصاحف فإنّما هي أصول ثوانٍ، وهذا هو السبب في إنفاذ عثمان ﷺمع المصاحف أئمة حفّاظاً يوقفون الناس على متنها ويقرئونهم على وفق نصّها [24].

قال العقيلي: إنّ ((مرسوم المصاحف لم يكن وُضِع على قراءة أهل البلد الذي سُيّر إليه كلٌّ مصحف، حتى يكون تابعا لهم، وإنما مرجع ما أضيف إلى مصحف كلّ قطر العنعنة أيضاً، فربّما وافق مُصحفهم وهو الغالب، وربما اختلفا)) [25].

رابعاً: الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة [26]

وهي نتيجة لخلوّ المصاحف من النقط والشكل، كما أسلفت في (تتلو) و(تبلو)، والقواعد الأخرى كالحذف والزيادة والبدل وغير ذلك، وقد لوحظ أنّ الكلمة إذا كان فيها قراءتان أو أكثر كتبت بصورة تحتمل هاتين القراءتين او الأكثر، ومثال ذلك قوله تعالى:﴿**قَالُواْ إِن هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ**﴾ [طه: 64] فقد قرئ بوجوه أربعة:

أوّلهاْ (إنْ هذانّ): إنّ ابن كثير، بتخفيف نون (إنْ) وتشديد نون (هذانّ) مع المد المشبع.

ثانيها: (إنّ هذين) أبو عمرو والبصري.

ثالثهما: (إنْ هَٰذَٰنِ) حفص عن عاصم.

رابعهما: (إنّ هَٰذَٰنِ) الباقون من القراء العشرة[27]

وإذا كان ((الحرف الواحد لا يحتمل ذلك بأن كانت صورة الحرف تختلف باختلاف القراءات جاء الرسم على الحرف الذي هو خلاف الأصل، وذلك ليعلم جواز القراءة به وبالحرف الذي هو الأصل)) [28].

المطلب الثاني: منهجية كتابة المصحف العثماني.

حرص سيدنا عثمان ﷺ على وضع منهجية محكمة لكتابة المصحف الشريف سأذكرها باختصار [29]:

1. لا يكتب شيء إلّا بعد التأكد من انه قرآن، مجرداً مما كتبه بعض الصحابة لأنفسهم.
2. لا يكتب شيء إلّا بعد التأكد من أنه ثبت بالعرضة الأخيرة على رسول الله ﷺ.
3. لا يكتب شيء إلّا بعد التأكد من أنه لم ينسخ.
4. لا يكتب شيء إلّا بعد عرضه على جمع من الصحابة.
5. إذا اختلفوا في شيء من القرآن كتبوه بلغة قريش.
6. الالتزام بالقراءات المتواترة ولا يكتب شيء من القراءات غير المتواترة.
7. اللفظ الذي لا تختلف فيه وجوه القراءات يكتب بصورة واحدة.
8. اللفظ الذي تختلف فيه وجوه القراءات ويمكن رسمه محتملاً لها كلها يكتب برسم واحد.
9. اللفظ الذي تختلف فيه وجوه القراءات ولا يحتملها، يكتب في نسخة برسم وفي أخرى برسم.

المطلب الثالث: وصف مصاحف الأمصار عموماً.

المصاحف العثمانية خطت بيد زيد بن ثابت ﷺ الذي شهد العرضة الأخيرة، وكان ذلك أواخر سنة 24هـ أوائل سنة 25هـ كما قال ذلك ابن حجر العسقلاني، وليس هناك من حدد المدة التي استغرقتها اللجنة في كتابة المصحف. وقيل أن المصحف الخاص بعثمان ﷺ تحتفظ به الإدارة الدينية بطقشند، ووصفوه بانه مصحف مكتوب على الرق، ويتميز بخلوه من النقط، وأن كل صفحة من صفحاته تحتوي على 12 سطرا، وان عدد ورقاته 353 ورقة، وقياس كل ورقة (68سم×53سم) [100]، وكان هذا المصحف محفوظا قبل ذلك في مدينة سمرقند.

ومما ورد في وصف المصحف العثماني أنه: غير منقوط، ولا معجم، ولا مزين، وليس هناك علامات بين الآيات [30].

المبحث الثالث: مميزات مصاحف الأمصار

المطلب الأول: توحيد الأمة على طريقة رسم واحدة والدلالة على ما فيها من أوجه.

وذلك لأنَّ رسم المصحف روعي فيه تحمله لأوجه القراءات، إما موافقة تحقيقية، أو موافقة احتمالية: والموافقة التحقيقية: هي التي يتوافق اللفظ بها مع الرسم الموجود في بعضها، وقد سماها ابن

الجزري "الموافقة الصريحة"، وهذه الموافقة لها ثلاث صور:

الصورة الأولى: أن يكون للكلمة وجه واحد في القراءة موافق للرسم الحاصر لها دون غيرها، وهذا يشمل جميع الكلمات القرآنية التي لم يرد في قراءتها إلا وجه واحد.

الصورة الثانية: أن يكون للكلمة في اللفظ أكثر من قراءة ويحتملها رسم واحد، كتبت به نحو ﴿**فَتَبَيَّنُواْ**﴾، ومنها ما لا يحتمله رسم واحد وهذه ثلاث وثلاثون كلمة وزعت على المصاحف العثمانية حسب ما ورد فيها من قراءات نحو قوله تعالى: ﴿**وَسَارِعُواْ إِلَىٰ مَغفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ**﴾ [آل عمران: 133]، رسمت في المصحف المكي والكوفي والبصري بواو قبل السين، ورسمت في المصحف المدني والشامي بغير واو، وكل هذه الأوجه في النهاية هي موافقة لرسم المصحف موافقة حقيقية.

الصورة الثالثة: أن يكون للكلمة في اللفظ أكثر من قراءة ولكنها لم ترسم إلا على وجه واحد من تلك الوجوه الملفوظ بها مع تحمله لباقي الوجوه، فتكون القراءات الملفوظ بها حسب هذا الرسم موافقة تحقيقية، والقراءات الملفوظ بها على غير هذا الرسم تكون موافقتها احتمالية، ومثال الموافقة التحقيقية هنا قوله تعالى: ﴿**مَٰلِكِ يَومِ ٱلدِّينِ**﴾ [الفاتحة: 4]، فقد رسمت كلمة ﴿**مَٰلِكِ**﴾في كلِّ المصاحف بغير ألف وعلى هذا: فكل من قرأ هذه الكلمة: ﴿**مَلِكِ**﴾بغير ألف فقراءته موافقة للرسم تحقيقًا؛ وهذه هي قراءة: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبي عمرو، وحمزة، وأبي جعفر، وقراءة: ﴿**مالك**﴾ التي قراءة: عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف موافقة للرسم احتمالا[31].

المطلب الثاني: إدراك عظمة الكتاب واتصال السند برسول الله ﷺ وسعة علم الصحابة.

وسأتكلم في هذا المطلب عن ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: إدراك عظمة كتاب الله.

مهما تأمل الباحثون ودققوا في الجوانب التي جاءت خلاف الرسم القياسي ستظل عقولهم قاصرة عن الإحاطة بالكثير من أسراره، كما نقل ابن المبارك عن شيخه عبد العزيز الدباغ أنَّه قال له عن هذا الرسم بأنه: ((من النبي ﷺ وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف أو نقصانها؛ لأسرار لا تهتدي إليها العقول، وهو سر من أسرار هذا الكتاب العزيز دون سائر الكتب السماوية، وكما أنَّ نظم القرآن معجز فرسمه أيضًا معجز. فكيف تهتدي العقول إلى سرِّ زيادة الألف في ﴿**مِأْئَةَ**﴾دون ﴿**فِئَةً**﴾؟ وأخذ يعدد في ذكر الأمثلة إلى أن قال: وللقرآن أسرار لا تستفاد إلا بهذا الرسم، فمن كتبه بالرسم التوقيفي فقد أداه بجميع أسراره، ومن كتبه بغير ذلك فقد أداه ناقصًا، ويكون ما كتبه إنما هو من عند نفسه لا من الله)) [32].

المسألة الثانية: اتصال السند برسول الله ﷺ.

فإذا كان كلُّ مسلم يتلقى القرآن عن معلم متقن فإنَّ السند سينتهي بالمعلم الأول ﷺ عن جبريل عن ربه، ولا شك أن الاتصال برسول الله ﷺ في القرآن كله سوره وآياته وكلماته وحروفه بهيئاتها وحركاتها وكيفية نطقها بطريق التواتر خاص بالقرآن الكريم، وامتاز به على سائر الكتب، ومن أقوى أسباب حفظه

من التغيير والتبديل[33]،وباتصال السند الذي هو أحد أركان القراءة الصحيحة يستمر التواتر للقرآن الكريم خطًا ولفظًا؛ لأنه لو كان مكتوبًا على الرسم القياسي لاكتفى الناس بالقراءة من المصاحف فتضيع صور الأداء السليم الذي لا يتحقق إلا من خلال التلقي.

المسألة الثالثة: سعة علم الصحابة ﷺ.

ومن مميزات هذا الرسم الوقوف على سعة علم أصحاب النبي ﷺ، كما يقول ابن فارس: ((ومن الدليل على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية: كتابتهم المصحف على الذي يعلله النحويون في ذوات الواو، والياء، والهمز، والمد والقصر، فكتبوا ذوات الياء بالياء، وذوات الواو بالواو، ولم يصوروا الهمزة إذا كان ما قبلها ساكنًا في مثل﴿**ٱلۡخَبۡءَ**﴾ [النمل: 25]، ...فصار ذلك حجة)) [34].

المطلب الثالث: الدلالة على بعض لغات العرب وإفادة المعاني المختلفة.

هذا المطلب يحوي مسألتان:

المسألة الأولى: الدلالة على بعض لغات العرب.

من مزايا القرآن الكريم أنَّه نزل على الأحرف السبعة؛ التي هي سبع لغات من لغات العرب في المعنى الواحد كما هو الراجح عند جمهور العلماء، وقد جمع عثمان الناس على حرف واحد وأبقى لهم القراءة بما يتوافق مع الرسم من الأحرف السبعة الباقية، فظلت بعض لغات العرب موجودة من خلال الرسم، والقرآن هو الذي حفظت به لغة العرب وذلك نحو كتابة هاء التأنيث تاءً مفتوحة في بعض المواضع دلالة على لغة طيء، وكحذف آخر المضارع المعتل لغير جزم مثل: ﴿**يَوم يَأتِ لَا تَكَلَّمُ نَفسٌ إِلَّا بِإِذنِهِۦ**﴾ [هود: 105].

المسألة الثانية: إفادته المعاني المختلفة.

فمن خصائص هذا الرسم كذلك أن الكلمة تكتب بطريقتين مختلفتين؛ لتدل في كلِّ موضع على معنى مخالف للآخر من ذلك نحو قطع " أمْ " في قوله تعالى: ﴿**أَم مَّن يَكُونُ عَلَيهِم وَكِيلاً**١٠٩﴾ [النساء: 109]، ووصلها في قوله تعالى: ﴿**أَمَّن يَمشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّستَقِيمٖ**٢٢﴾ [الملك: 22]، إذ كتبت هكذا﴿**أَمَّن**﴾بإدغام الميم الأولى في الثانية وكتابتها ميمًا واحدة مشددة؛ فقطع " أمْ " الأولى في الكتابة للدلالة على أنَّها (أمْ) المنقطعة التي بمعنى " بل " ووصل " أمْ " الثانية للدلالة على أنها ليست كتلك "[35].

المطلب الرابع: الدلالة على أصل الحركة، والحرف، وبعض المعاني الدقيقة.

في هذا المطلب إشارة لثلاثة مسائل:

المسألة الأولى: الدلالة على أصل الحركة: لما كانت المصاحف العثمانية خالية من النقط والشكل أشير إلى بعض الحركات بحروف تدل عليها مثل كتابة الكسرة ياءً، في قوله تعالى: ﴿**وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ**﴾[النحل: 90]. للدلالة على كسرة الهمزة [36].

المسألة الثانية: الدلالة على أصل الحرف: ككتابة: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ بالواو بدلاً من الألف؛ ليدل على أصل الحرف، وليعلم أن الألف فيها منقلبة عن واو [37].

المسألة الثالثة: الدلالة على بعض المعاني الدقيقة:

ومن مميزات هذا الرسم دلالته على معان خفية دقيقة، لا تدرك إلا لمن فتح الله عليه من أسرار كتابه وذلك بعد أن يرزقه الله قوة في العلم، ودقة في النظر؛ وذلك كزيادة الياء في كتابة كلمة "أيد" من قوله تعالى: ﴿**وَٱلسَّمَاءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ**٤٧﴾ [الذاريات: 47] إذ كتبت بياءين وذلك للإيماء إلى تعظيم قوة الله تعالى التي بنى بها السماء، وأنها لا تشبهها قوة؛ وذلك لأنَّ زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى.

الخاتمة

وفيها النتائج والتوصيات.

النتائج: من خلال استقراء موضوع مصاحف الأمصار العثمانية خرجت بجملة من النتائج الآتية:

1- حرص سيدنا عثمان ﷺ على وضع منهجية محكمة لكتابة المصحف الشريف.
2- اختلف في عدد المصاحف العثمانية، والصحيح أنها ستة.
3- إن لمصاحف الأمصار خصائص متعددة، من أهمها: المصاحف العثمانية بين الزيادة والنقصان، تجريدها من النقط والشكل، مخالفة المقرئ لمصحف قطره.
4- لمصاحف الأمصار مميزات كثيرة منها: توحيد الامة على طريقة رسم واحدة غالبا، والدلالة على ما فيها من أوجه القراءات، .... إلخ.

التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بعلم القراءات والعلوم المتصلة به ومنها: علم الرسم وعلم الضبط، وعلم التحريرات، وعلم توجيه القراءات، وعلم الفواصل.
2- دعوة لفتح قسم خاص بالقراءات في كليات الشريعة في العالم الإسلامي، في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) وفي الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).
3- صرف الجامعات شطراً من عنايتها لنشر كتب مستشرقي الغرب –الخاص بمؤلفات علماء الإسلام الأقدمين فيما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه من كتب القراءة وكتب الرسم وشواذ القراءات، وغاياتهم مكشوفة جدًا مهما تظاهروا بمظهر البحث العلمي البريء كذبا وزورا وخداعا–مباشرة أو اعادة نشرها مع تعليق على ما يجب التعليق عليه لقطع السبل على الماكرين، وما ذلك على الله بعزيز.

الهوامش

[1] **صحيح البخاري**، تحقيق البغا، كتاب: فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، (4/ 1919)، رقم الحديث: 4739.

([2]) ينظر: **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، أبو داود الأندلسي، (1: 142)، **مباحث في علوم القرآن**، صبحي الصالح، ص: 88.

([3]) **المصاحف**، السجستاني، 1: 242.

([4]) **المقنع**، أبو عمرو الداني، 9.

([5]) **النشر**، ابن الجزري، 1: 7.

([6]) ينظر: **الإتقان في علوم القرآن**، السيوطي، 1: 189-211، **سمير الطالبين**، الضباع، ص: 8.

([7]) **الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقصان**، د. توفيق العبقري، ص: 7.

([8]) ينظر: **المصدر نفسه**.

([9]) هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي. صاحب التصانيف الجليلة في القراءات، والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عن حمزة الكوفي، وعلي الكسائي توفي بمكة سنة 224هـــ. ينظر: **معرفة القراء الكبار**، الذهبي، 360/1، و**غاية النهاية**: 18/2، رقم ترجمته: 2590.

([10]) ينظر: **فضائل القرآن**، أبو عبيد القاسم بن سلام، ص: 333.

([11])ينظر: **المقنع**، الداني، ص: 97.

([12]) ينظر: **المصدر نفسه**، ص: 106.

([13])ينظر: **هجاء مصاحف الأمصار**، المهدوي، ص: 97.

([14]) ينظر: **المصاحف**: السجستاني، 1، ص: 247.

([15]) **دليل الحيران**، ابو إسحاق إبراهيم التونسي المالكي، ص: 321، وينظر: **المحكم**، الداني، ص:26.

([16]) **الصحاح**: 5، ص: 1981، وينظر: **تهذيب اللغة**، **الهروي**، 10، ص: 25.

([17]) هو ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي، قاضي البصرة، ثقة جليل، أول من وضع النحو، مات سنة 69ه. ينظر: **غاية النهاية**: 1، ص:314، رقم ترجمته:1493، و**الأعلام**: للزركلي، 3، ص: 340.

([18]) ينظر: **المحكم**، أبو عمرو الداني ص:4، **ورسم المصحف ونقطه**، د. عبد الحي الفرماوي، ص: 291.

([19]) **الصحاح**: 5، ص: 1737، **ولسان العرب**، ابن منظور، 3، ص: 463 (مادة شكل).

([20]) **المطالع النصريّة**، نصر الهوريني، ص: 204، وينظر: **علم الكتابة العربية**، د. غانم قدوري، ص:62.

([21]) **علم الكتابة العربية**، ص: 62.

([22]) **النشر**: 1، ص: 33.

([23]) ينظر: **المبسوط**، لابن مهران، (ص: 137)، و**جامع البيان**، الداني، ص: 545، و**إبراز المعاني**، أبو شامة، ص: 522.

([24]) ينظر: **المصاحف العثمانية بالزيادة والنقصان**، ص: 16.

([25]) **المختصر في مرسوم المصحف الكريم**، أبو طاهر إسماعيل العقيلي، ص: 116.

([26]) ينظر: **مناهل العرفان**: 1، ص: 262-263، و**رسم المصحف ونقطه**، د. عبد الحي الفرماوي، ص: 410-411.

([27]) ينظر: **المبسوط**، ص: 178، و**جامع البيان**، ص: 623-624، و**تحبير التيسير**، ص: 143.

([28]) **مناهل العرفان**: 1، ص: 263.

([29]) ينظر: **تاريخ القرآن الكريم**، محمد طاهر الكردي، ص: 57. **دراسات في علوم القرآن**، محمد بكر إسماعيل، ص: 128، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني، 1: 402، **أسرار ترتيب القرآن**، جلال الدين السيوطي، ص: 48.

([30]) ينظر: **أضواء على مصحف عثمان بن عفان ورحلته شرقا وغربا**، سحر السيد، ص:28، **جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين**، فهد الرومي، ص: 19، **تاريخ القرآن**، محمد طاهر الكردي، ص: 32.

([31]) **التيسير في القراءات السبع**: الداني، (ص: 18)، **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**: عبد الفتاح القاضي، (ص: 15).

([32]) **الإبريز من كلام العارف بالله سيدي عبد العزيز الدباغ**، أحمد بن المبارك، ص: 150.

([33]) ينظر: دراسات في علوم القرآن، للرومي، ص: ٣٤٣، ومناهل العرفان، للزرقاني، ص: ٣٧٦-٣٧٧، والمدخل لدراسة القرآن، لأبي شهبة، ص: ٣١٥-٣١٧.
([34]) **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، أبو الحسين أحمد بن فارس، ص: ١٨.
([35]) ينظر: **مناهل العرفان**، الزرقاني، (376/1)، **والمدخل لدراسة القرآن**، أبو شهبة، ص ٣١٥-٣١٧.
([36]) ينظر: **المقنع:** الداني **(ص: 43)**، **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**: الضباع، (ص: 44)،
([37]) ينظر: **المقنع:** الداني، (ص: 38)، **تنبيه العطشان على مورد الظمآن**: الرجراجي (1/ 346).

References

(The holy Quran)

1- Ibriz from the words of God knows Sidi Abdel Aziz Dabbagh, Ahmed ibn al-Mubarak (1156) Dar al-Kuttab al-Alami, Lebanon – Beirut.

2- Mastery in the Sciences of the Qur'an, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (911) Inquiry: Mohamed Abu Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority: 1394/1974 edition.

3- Secrets of the arrangement of the Quran, Suyuti(911) Dar Fadhila for publication and distribution.

4- Lights on the Quran Othman bin Affan and his journey east and west, Sahar al-Sayyid, University 0f Youth Foundation, Alexandria

5- The history of the Holy Quran, Muhammad Taher al-Kurdi (1400), committed to printing and publishing: Mustafa Mohammed YaghmourBamka, printed for the first time: Al-Fath printing press in Jeddah - Al-Hijaz 1365 – 1946.

6- Al-Bayan collection, Tafseer Al-Tabari - The Statement of interpretation of Al-Qur'an, Muhammad Bin Al-Harir Bin Al-Tabari (310) Inquiry: Dr. Abdulla bin Abdul Mohsen Al-Turki, in cooperation with the Center for Research and Islamic Studies in Dar Hager,the first edition 1422 –2001.

7- Studies in the Sciences of the Qur'an, Fahd Bin Abdul Rahman Bin Sulaiman Al-Roumi, Copyright,2006.

8- Dalil Al-Hieran, Abu Ishaq Ibrahim Al-Tounsi Al-Malki (1349) Dar Al-Hadith – Cairo.

9- Samir Al-Talebeen in the Drawing and Control of the Illustrated Book, by Muhammad Al-hybaa and by: Muhammad Ali Khalaf Al-Husseini, The Azhar Al turath Library.

10- Al-Sahebi in the Jurisprudence of Arabic Language and its Issues, and Sunan Al-Arab in its Talks, Abul Hassan Ahmad Bin Fares Al-Razi (395) Muhammad Ali Baydoun: First Edition 1418-1997.

11- Al-Sahah, Abu Nasr Isma'il al-Jawhari (393) Investigation: Ahmed Abdul Ghafoor Attar Dar Al-Ilm for millions - Beirut:Fourth edition 1407 –1987.

12- The work of the Arabic writing, GhanemKadouri first edition 1425 - 2004 Dar Ammarlnnhr and distribution.

13- The Virtues of the Qur'an, Abu Ubaida Al-Qasim Bin Salam (224) Inquiry: Marwan Al-Attiyah, Mohsen Kharabeh, WafaaTaqi al-Din, Dar Ibn Katheer (Damascus-Beirut).

14- The tongue of the Arabs, Muhammad ibn Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi (711) Dar Sader-Beirut Third edition 1414.

15- Mabsut in the ten readings, Ahmad bin al-Hussein bin Mahran al-Nisabouri (381) Inquiry: Sabeeh Hamza Hakimi, Arabic language complex - Damascus Publishing Year 1981.

16- Arbitrator, Abu Amr Aldani (444) Inquiry: Dr. Azza Hassan, Dar al-Fikr - Damascus: Second edition -1407.

17- Abbreviations in the Holy Quran Decree - Abu TaherIsma'il al-Aqili (632) Inquiry: Mohammed bin Omar al-Janabi, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Qatar 1430-2009: First edition.

18- The Mukna'a, Othman bin Said Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (444) Inquiry: MuzmajSadeqQamhawi, Library of the Azhar colleges – Cairo.

19- Fountains of Arfan, Muhammad Abdul Azim Al-Zarqani, Muhammad Abdul Azim Al-Zarqani (1367).

20- Spelling of the Quran, Ahmed bin AmmarMahdavi, inquiry: Hatem Saleh Daman, Dar Ibn al-Jawzi, 1430-2010 edition.

21- Al-a'alam, KhairuddinAl zargali button Al Damashqi(1396), Dar Al-Ilm for millions, edition: 15 May 2002.

22- Introduction to the study of the Quran, Abu Shahba (1403), Al Sunna Library - Cairo Second edition 1423-2003.

23- Ta'bir al-Tasir in the ten readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazri, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (833) Inquiry: Dr. Ahmed Mohammed Mufleh Al Qudah, Dar Al Furqan - Jordan / Amman First edition: 1421 -2000.

24- Al-Nasa'a Al-Nasriya for Modern Knowledge in the Origins of Hattiya, Nasr Al-Hurini, Nasr (Abu Al-Wafa) Ibn Al-Shaykh Nasr Younis Al-Wafa'i Al-HuriniAhmadi Al-Azhari Al-AshariHanafi Al-Shafei (1291).

25- Published in the ten readings, Ibn al-Jazari, (Tel: 833 e), investigation: Ali Mohammed Dabaa (d. 1380 e), the major commercial printing press [photography House scientific book].

26- A brief summary of the revelation of the download, Abu Daoud al-Andalusi (496) King Fahad Complex - Medina, 1423-2002.

27- Drawing of the Qur'an and its points, Abd al-Hai al-Faramawi, Al-Makki Library - Dar Noor Libraries 1425-2004: First edition.

28- Language Proficiency, Muhammad Bin Ahmad Bin Al-Azhari Al-Harawi (370) Inquiry: Mohammad AwadMarab, DarAhia'a Al-trath Al-Arabi - Beirut First Edition 2001.

29- The whole right hand, Muhammad bin 'Ismael 'Abdullah albukarialjafi, Publisher: Dar Ibn Katheer, Al-Yamamah, Beirut, Third Edition, 1407-1987.Inquiry. Dr. Mustafah deb Al-bagha, Professor of Hadith and its Sciences in the Faculty of Sharia - University of Damascus, Number of parts: 6.

30- The Quran, Abu Bakr ibn AbiDawood, al-Sijistani (316) Inquiry: Muhammad ibn Abdo, Farouk Haditha-Egypt Cairo First Edition 1423-2002.

31- Knowledge of the great readers on the classes and hurricane, Shams al-Din al-Dhahabi, (Tel: 748 e), House of scientific books, I: the first 1417 e-1997.

32- The Difference Between the Ottoman Korans, Increase and Decrease, Dr. Tawfiq Al-Abqari, Awlad Al-Sheikh Heritage Library, First Edition, 1423 - 2002.